المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-08-2007 العـــدد : 2525
الصفحـات : 27 المسلسل : 150

تكليف خبراء لمعرفة واقع المسلمين في ظل المتغيرات الدولية

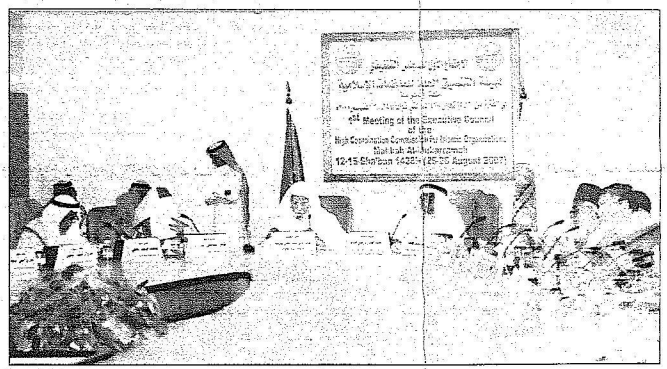

الدكتور محمد خياط والدكتور التركي يتوسطان المشاركين في الجلسة الختامية (تصوير: خالد الرحيلي)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 29-08-2007 العـــدد : 2525
الصفحـات : 27 المسلسل : 150

مكة المكرمة: خالد الرحيلي

أشاد المجلس التنفيذي لهيئة التنسيق العليا للمنظمات الإسلامية في ختام أعمال دورته الأولى أمس في رحاب مكة المكرمة بمواقف المملكة العربية السعودية الرائدة في توحيد الصف الإسلامي ومبادراتها في حل المشكلات ومعالجة الأزمات التي حلت بالأمة وسجل بالعرفان والتقدير ثناءه على جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في معالجة فرقة الأمة ومشكلاتها وفي قيادة الأمة للحفاظ على وحدتها ودينها في معترك العلاقات الدولية وتضارب التيارات السياسية والثقافية والاجتماعية المختلفة، كما أعرب المجلس عن استنكاره لاستمرار الحملات الإعلامية والثقافية على الإسلام وشعائره ومقدساته.

وأكد المجلس أن الصهيونية العالمية والجهات المعادية هي التي تغذي هذه الحملات التي تصوب سهامها للنيل من الإسلام ومبادئه ونظامه وتسعر الحملة الشعواء على النهج الإسلامي القويم للمملكة العربية السعودية استهدافاً للإسلام ذاته ودعا المنظمات الإسلامية إلى الاستمرار في دفاعها عن الإسلام والتصدي لمحاولات الانتقاص من هذا الدين العظيم ولمحاولات التزييف لمبادئه ممسوخة عن الإسلام الصحيح باسم المعاصرة وغير ذلك من التسميات الباطلة مرحباً بالتعاون في ذلك مع المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول الإسلامية ومع المؤسسات الإسلامية الرسمية والشعبية فيها.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية التي رأسها أمس الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وحضور الأمين العام المنتخب للمجلس التنفيذي لهيئة التنسيق العليا للمنظمات الإسلامية الدكتور محمد جميل خياط وبحضور أعضاء المجلس.

و استعرض المجلس خلال جلساته أوضاع الأمة الإسلامية وحاجتها إلى العمل الإسلامي المشترك حيث اتخذ عدة قرارات منها تكليف الأمانة العامة باختيار عدد من الخبراء من مناطق متعددة من العالم ومن المهتمين بالشأن الإسلامي ومعرفة واقع المسلمين وما جد من المتغيرات الدولية وذلك لإجراء دراسة علمية حول "المفاهيم الإسلامية الصحيحة على ضوء الكتاب والسنة" ولاسيما في مجال التعامل مع الآخرين ووضع برنامج عمل تنطلق منه المنظمات الإسلامية في مواجهة التحديات بالإضافة إلى عقد ندوات حول الموضوعات الثلاثة على أن يكون موضوع الندوة الأولى "المفاهيم الإسلامية الصحيحة على ضوء الكتاب والسنة" وتكليف الأمانة العامة للهيئة بوضع خطة لعقد الندوة في مكة المكرمة والتنسيق في ذلك مع المنظمات الإسلامية كذلك دعوة رابطة العالم الإسلامي للإعداد لمؤتمر إسلامي عالمي على أن تقيمه في إحدى عواصم البلدان الغربية تحت عنوان "الشراكة الحضارية للمسلمين" بالإضافة إلى إقامة ندوة علمية متخصصة حول موضوع "المنظمات الإسلامية ووسائل الإعلام وبرامجه وأهدافه" وتكليف الأمانة العامة بحث المنظمات الأعضاء على التنسيق فيما بينها للاستفادة من خبراتها الإعلامية وتوحيد جهودها.

وتكليف الأمانة العامة بجمع المعلومات عن برامج المنظمات الإسلامية وخططها والمهام التي تستعد لتنفيذها بحيث تنسق الأمانة العامة بين المنظمات الإسلامية في وضع الخطط والبرامج تجنباً للتكرار أو الازدواجية في الأعمال أو التضارب والتعارض في الموضوعات والأزمنة والأمكنة المراد تنفيذ البرامج فيها على أن تتواصل الأمانة العامة في كل ذلك مع المنظمات الإسلامية وتزودها بنتائج التنسيق والرؤى التي توصلت إليها.

كذلك التنسيق بين المنظمات الإسلامية لدراسة حقوق الأقليات المسلمة في ضوء المواثيق الدولية.

من جهة أخرى صرح الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي بأنه سيعقد مؤتمر يدعى له أكثر من 10 من مسؤولي القنوات الفضائية الإسلامية المحلية والعالمية يوم الأربعاء المقبل بمقر الرابطة بمكة المكرمة.